علمه من علمه وجهله من جهله والناس طبقات في العلم
موقعهم من العلم بقدر درجاتهم فيه فحق على طالبة
العلم بلوغ غاية جهدهم في الاستكثار من علمه
والصبر على كل عارض دون طلبه واخلاص النية لله
في استدراك علمه نصا واستنباطا والرغبة الى الله
في العون عليه فانه لا يدرك خير الا بعونه فان
من ادرك علم احكام الله من كتابه نصا واستدلالا
ووفقه الله للقول والعمل بما علم منه فاز
بالفضيلة في دينه ودنياه فنسأل الله ان
يرزقنا فهما في كتابه ثم سنة نبيه صلى الله عليه وسلم
قال وانما خاطب الله بكتابه العرب بلسانها
على ما تعرف من معانيها وقال ايضا القياس

ان

ان يحرم الله تعالى في كتابه او يحرم رسوله القليل
من الشيء فيعلم ان قليله اذا اسكر كثيره مثل
قليله في التحريم او اكثر وكذلك اذا حمد اعلى
يسير من الطاعة كان ما هو اكثر منها اولى ان يحمد
عليه وكذلك اذا اباح كثير شيء كان الاقل منه
اولى ان يكون مباحا وقال ايضا القياس
منزلتان ضرورة لانه لا يجد القياس والخبر موجود
كما يكون التيمم طهارة في السفر عند الاعواز
من الماء انتهى ملخصا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن بم تقضي فقال
اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله
قال اقضي بسنة رسول الله قال فان لم تجد

Copyright © King Saud University